الإمارة الحمدانية في الموصل ودورها في التصدي للبويهيين[1]
(٣٣٤-٣٨٠هـ/٩٤٥-٩٩٠م)

م. د. عمر أحمد سعيد*

تاريخ استلام البحث ٢٠١٤/٤/٢٤

تاريخ قبول النشر ٢٠١٧/١٢/١٨

ملخص البحث

ظهرت في الموصل إمارة عربية وهي الإمارة الحمدانية وامتازت بقوتها ودورها الفعال في التصدي للبويهيين، الذين دخلوا العراق وسيطروا على بغداد في سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) وأصبحوا حكاما وبيدهم مقاليد الحكم، ودفعهم ذلك إلى الاصطدام بالإمارة الحمدانية في الموصل، وهذا ما أدى إلى احتدام الصراع بين الطرفين، فلعبت هذه الإمارة دوراً بارزاً في مجابهة السلطة البويهية.

قسم البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة، شمل المبحث الأول الإمارة الحمدانية وظهورها على مسرح الأحداث السياسية حتى سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م)، أما المبحث الثاني فتضمن الإمارة الحمدانية في الموصل ودورها في التصدي للبويهيين من سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) إلى (سنة٣٨٠هـ/٩٩٠م). أما الخاتمة فكانت النتائج التي توصل لها البحث. فضلا عن الملاحق التي بينت مخطط بنسب الحمدانيين وأيضا جدولا بأسماء الأمراء الحمدانيين ومن عاصروهم من الأمراء البويهيين. وكانت الخارطة إيضاحا بحدود الإمارتين الحمدانية والبويهية.

Hamdania Emirate in Mosul and its role to con Front Buyhids

(334-380 AH / 945-990 AD)

Lect. Dr. Omar A. Saied

Abstract

Emirates appeared in Iraq, namely, in Mosul and one of them is Al-Hamdania Emirate which undertook facing the Buwayhins because they dominated Mosul after they passed through Baghdad in (334A.H./ 945B.C.)and became rulers and their hands the reins of power, and push

* مدرس، قسم التاريخ، كلية الاداب، جامعة الموصل.

them to the collision forces and local, including Ahamdaon in Mosul, and this is what led to the intensification of the conflict between the parties, Ahamdaon he played a prominent role in confronting power Albuehih.

The study included twoaxes, including the first axis assets Hamdania and Albuehih, while the second axis was Zhorahamdanyen and Buyids as a military and political terms dealt Ahamdaon.The Mahoraliii guarantees the relations Hamdania Albuehih where the overall relationship is not fixed, because I knew the relations between the Hamdanis and Buyids courtship and the convergence of sympathy, then the spacing and separation and wars.

المقدمة

شهدت مدينة الموصل العديد من النزاعات والحروب التي حدثت بين الإمارة الحمدانية (٢٩٢-٣٨٠هـ/٩٠٥-٩٩٠م) والبويهيين الذين جاؤوا من إقليم فار س إلى العراق في سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) وسيطروا على بغداد واستحوذوا على مقدرات الخلافة العباسية، وأصبح الخليفة العباسي تحت سيطرتهم، فجعلت منه أشبه برمز من دون سلطان حقيقي، أما السلطة الفعلية فقد كانت بيدهم، ولم يكتفوا بذلك بل وجهوا أنظارهم نحو الموصل وأرادوا السيطرة عليها والتدخل بشؤونها. وأدى هذا الأمر إلى استياء الإمارة الحمدانية في الموصل التي أخذت على عاتقها التصدي لهم ومحاربتهم.

كانت للإمارة الحمدانية الدور المهم في الحفاظ على كيانها في الموصل والوقوف بوجه البويهيين الذين اولوا اهتماماً خاصاً بالموصل وكانت غايتهم من ذلك تحقيق هدفين، الأول سياسي من أجل توسيع حدود دولتهم بعد أن سيطروا على إقليم فارس وإقليم الجبال وبغداد والاحواز، لذلك فكروا بضم الموصل إلى ممتلكاتهم. أما الهدف الثاني فكان اقتصادي. وذلك لموقع الموصل التجاري من خلال وقوعها على طرق الموصلات وربطها بين أقاليم عدة قد جعلها تمتاز بأهمية تجاريه فضلاً عن مواردها الاقتصادية بحكم ما تصدره من بضائع اشتهرت، فظهرت رغبة عند البويهيين في الحصول على نصيب وافر من تجارة الموصل وخيراتها. فالسيطرة على الموصل كانت في أكثر صورها شكلية وغير مستقرة، بسبب قوة الأمراء الحمدانيون من جهة و دور أهالي الموصل في الدفاع عن المدينة من جهة أخرى.

وعلى الرغم من وجود دراسات عالجت الفترة الحمدانية أمثال: فيصل السامر: الدولة الحمدانية في الموصل وحلب و محمد سهيل طقوش: تأريخ الطولونيين والاخشيديين والحمدانيين

وأحمد عدوان: تأريخ الدولة الحمدانية، غير هذه الدراسات كانت شاملة للعصر الحمداني من قبل الإسلام وحتى نهاية هذا العصر، ولم ياخذ صراعات الحمدانيون مع البويهيين حيزا واسعا لاسيما انهم تناولو هذه الصراعات بصورة مختصرة ولم يفصلو كل إمارة في عهد الأمراء الحمدانيين ودورهم في التصدي للبويهين لامن حيث العنوان ولامن حيت المعلومات. لهذا لملمت هذه الجزئيات وتوسعت بشكل تفصيلي.

المبحث الأول:الأمارة الحمدانية وظهورها على مسرح الأحداث السياسية حتى سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م)

ينتسب الحمدانيون إلى جدهم أبي العباس حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنى بن رافع بن الحارث بن غطيف بن تغلب التغلبي[٢]. وبنو حمدان بطن من بني تغلب بن وائل العربية العدنانية[٣]، وهي من القبائل التي كان لها شأن في الجاهلية ولاسيما في الحرب التي وقعت بينها وبين بكر بن وائل وهي حرب البسوس في القرن الخامس للميلاد[٤]. فكان بنو حمدان من أهل ديار ربيعة بالجزيرة وفيها نشأوا وأقاموا إمارتهم[٥].

كان لحمدان بن حمدون ثمانية أبناء شجعان لعبوا دوراً مهماً في عهد الخلافة العباسية وهم : أبو الهيجاء عبد الله الذي كان لديه ولدين الأول الحسين ناصر الدولة وهو مؤسس فرع الإمارة الحمدانية في الموصل، والثاني علي سيف الدولة مؤسس الإمارة الحمدانية في حلب، وأبو إسحاق إبراهيم، وأبو العلاء سعيد والد أبي فراس، وأبو الوليد سليمان الحرون، وأبو السرايا نصر، وعلي، وأبو علي الحسين، وأبو سليمان داؤد المزرفن[٦].

وبدأ دورهم السياسي يبرز في عهد الخليفة المعتضد بالله (٢٧٩-٢٨٩هـ/٨٩٢-٩٠٢م) في إقليم الجزيرة الفراتية عندما وقفوا إلى جانب الخوارج وجرت بينهم وبين الخلافة حروب انتهت بأسر حمدان بن حمدون في سنة (٢٨٢هـ/٨٩٥م) ثم عفا الخليفة عنه وأطلق سراحه بعد أن انتصر ابنه الحسين بن حمدان على هارون الشاري زعيم الخوارج وأرسله إلى الخليفة المعتضد بالله الذي أمر بإعدامه[٧]. أما في خلافة المكتفي بالله (٢٨٩-٢٩٥هـ/٩٠٢-٩٠٨م) فقد أعطى ولاية الموصل لأبي الهيجاء عبد الله بن حمدون في سنة (٢٩٢هـ/٩٠٥م) وجعله عاملاً على الموصل[٨]، لجهوده في القضاء على تمرد الحسين بن زكريا القرمطي في سنة

(٢٩٠هـ/٩٠٣م)[٩]، وجهوده في قيادة الحمدانيين في مساندة الخليفة المكتفي بالله في حربه مع الطولونيين ولاة مصر، فانتصر عليهم ودخل مصر وعرض الخليفة المكتفي بالله على حمدان ولاية مصر لكنه رفض[١٠]، فقلده ولاية الموصل، وولى إبراهيم ديار ربيعة في سنة (٣٠٧هـ/٩٢٠م)، وقلد سعيد حكم نهاوند سنة (٣١٢هـ/٩٢٥م) واسند بعض المناصب إلى غيرهم من بني حمدان[١١].

فرحل أبو الهيجاء إلى الموصل ودخلها في المحرم من سنة (٢٩٣هـ/٩٠٦م)، وكان ذلك بداية حكم الحمدانيين هناك[١٢]. وفي سنة (٣١٧هـ/٩٢٩م) قُتل أبو الهيجاء[١٣]، وقِلدَ الخليفة المقتدربالله (٢٩٥-٣٢٥هـ/٩٠٨-٩٣٦م) الحسين بن عبدالله (ناصر الدولة) حكم الموصل بدلاً من والده، لكنه نزل بها في سنة (٣١٨هـ/٩٣٠م) وعهد بحكمها إلى عميه أبي العلاء سعيد وأبي السرايا نصر، أما الحسين بن عبد الله فتولى حكم ديار ربيعة، ونصيبين، وسنجار، والخابور، ورأس العين، وميافارقين، وأرزن[١٤] مقابل ما يدفعه للخلافة في كل سنة على سبيل الضمان[١٥].

في سنة (٣٢٧هـ/٩٣٨م) تدهورت العلاقة بين الحمدانيين والخلافة العباسية بسبب تأخر الحسين بن عبد الله عن دفع المال المقرر عليه، فتوجه الخليفة الراضي (٣٢٢-٣٢٩هـ/٩٣٣-٩٤٠م) إلى الموصل لمحاربته فخاف على نفسه وأرسل إلى الخليفة بقبوله دفع الضمان لكن الخليفة رفض ذلك، ودخل الخليفة الموصل ووصلها في غرة صفر من السنة نفسها. وبعدها تم الصلح بين الخليفة والحسين بن عبد الله[١٦].

وفي سنة (٣٣٠هـ/٩٤١م) لقب الخليفة المتقي لله (٣٢٩-٣٣٣هـ/٩٤١-٩٤٤م) الحسين بن عبد الله بـ (ناصر الدولة) وجعله أميراً للأمراء وذلك لجهوده في إحباط مؤامرة الوزير ابن رائق لقتل الخليفة، أما أخوه علي بن عبد الله فلقب بـ (سيف الدولة) لجهوده في طرد البريديين[١٧] في سنة (٣٣٠هـ/٩٤١م)[١٨]. وهذان اللقبان لهما دلالتهما، فأنهما يدلان على اعتراف الخلافة العباسية بالدور العظيم الذي قام به الحمدانيون في خدمة الدولة، ثم عملت الخلافة فيما بعد على إطلاق مثل هذه الألقاب على من يؤدون خدمات لها وللعالم الإسلامي[١٩].

ولما تولى ناصر الدولة إمرة الأمراء استقر في بغداد وبدأ بممارسة أعماله وسلطاته الواسعة، لكنه عُزل عن هذا المنصب في شعبان من سنة (٣٣١هـ/٩٤٢م) وكانت مدة توليه له ثلاثة عشر شهراً[٢٠].

تدهورت الأمور في بغداد بين الجهات المتصارعة، حتى طلب الخليفة المتقي لله المساعدة من الحمدانيين بعد أن ترك بغداد، فاستقبلته القوات الحمدانية في تكريت، وسارت معه إلى الموصل في سنة (٣٣٣هـ/٩٤٣م)، ولاحقهم توزون[٢١] ودخلوا في قتال وحروب، خسر بها الحمدانيون الموصل وانسحبوا إلى نصيبين، إلا أن هذا لم يدم طويلاً، اذ وقع الاتفاق على عودة الحمدانيين إلى الموصل، وعقد لناصر الدولة على ما بيده من البلاد ولمدة ثلاث سنين مقابل (٣,٦٠٠,٠٠٠) درهم سنوياً، فعاد توزون إلى بغداد وإقام الخليفة في الرقة[٢٢].

المبحث الثاني : الإمارة الحمدانية في الموصل ودورها في التصدي للبويهيين

(٣٣٤-٣٨٠هـ/٩٤٥-٩٩٠م)

كانت علاقة الإمارة الحمدانية بالسلطة البويهية متذبذبة، وشهدت تودداً وتقارباً واستعطافاً، ثم تباعداً وفراقاً وحروباً[٢٣].

أولا:الإمارة الحمدانية في عهد ناصر الدولة الحمداني وموقفها من الأمير معز الدولة البويهي (٣٣٤-٣٥٦هـ/٩٤٥-٩٦٦م):

في سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) اصطدم الحمدانيون مع البويهيين بقيادة معز الدولة لأن الأخير دخل بغداد واستولى عليها واستحوذ على مقدرات الخلافة وأساء للخليفة المستكفي بالله وعمد إلى خلعه[٢٤]. إذ قرر الحمدانيون بقيادة ناصر الدولة السير إلى بغداد لنصرة الخليفة[٢٥]، كما أن العامة فيها قد شجعوه على دخولها وساندوه ضد الوجود البويهي[٢٦]. فضلاً عن أن البويهيين ساءت علاقتهم مع الحمدانيين لأنهم عمدوا إلى الحد من نفوذهم وتأثيرهم[٢٧]. كما إنهم أقلقوا البويهيين ونغص فيهم زهو الانتصار[٢٨]، ولاسيما بعد أن لعبوا دوراً في الأحداث على المسرح السياسي في العراق والأقاليم المجاورة، من خلال إثبات ثقلهم أمام القوى المتصارعة للاستحواذ على العراق والسيطرة على الخلافة، وقد حجموا دور القادة الترك وطردوا البريديين

وأخروا دخول البويهيين إلى بغداد حين تمكن ناصر الدولة من السيطرة على زمام الأمور في العاصمة بموافقة الخليفة المتقي لله[٢٩].

وكان معز الدولة ينظر إلى أقاليم فارس والجبال وكرمان يجده تحت سلطته وسلطة إخوته وينظر إلى الموصل فيجد فيها إمارة عربية – حمدانية – رابضة تشكل خطراً عليه وفي نشوة النصر يواصل الزحف على الموصل للقضاء على ناصر الدولة[٣٠]. كما أدرك معز الدولة نية ناصر الدولة الحمداني في إعلان استقلال الجزيرة الفراتية ولاسيما إنه واجه السلطة البويهية في بغداد بقرار منع إرسال الأموال المقررة على البلدان التي بيده[٣١]، ((والتمس معز الدولة من ناصر الدولة أن يحمل إليه المال فامتنع ناصر الدولة أن يحمل إليه من المال شيئاً))[٣٢]. وهو ما دل على رفض الاعتراف بانتقال السلطة المركزية في بغداد إلى الأمير البويهي. وكان هذا القرار بمثابة اشعال نار الحرب بين الحمدانيين والبويهيين، كادت أن تقوض الوجود البويهي في العراق نهائياً في سنة الغزو ذاتها[٣٣].

في شهر رجب من هذه السنة أرسل معز الدولة جيشاً إلى الموصل بقيادة كل من قادته ينال كوشه وموسى فياذة، حيث خرج ناصر الدولة منها على رأس قوة عسكرية والتقى الطرفان في عُكبرا، فتمكن ناصر الدولة الحمداني من الهجوم على بغداد فأقام بها[٣٤]، عندها خرج معز الدولة إلى تكريت فنهبها لأنها كانت تابعة لناصر الدولة، تم توجه إلى بغداد، فكان ناصر الدولة في الجانب الشرقي ومعه الترك وابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان وكان قائداً لجيش ناصر الدولة، أما معز الدولة فكان في الجانب الغربي[٣٥]، وقد كانت بغداد مسرحاً للنزاع، وهنا أعلن ناصر الدولة خلع المطيع واسقاط اسمه من الخطبة[٣٦]، وكان هذا العمل بالغ الخطورة، لأنه يعني ازالة مظاهر الاعتراف بالخلافة العباسية[٣٧]. ولاشك في أن ما فعله ناصر الدولة الحمداني بالخلافة العباسية، يعد جرأة، فقد أزال مظهراً من مظاهر الاعتراف بالخلافة العباسية، وهما السكة والخطبة، وقد شجعه على ذلك وقوف العامة في بغداد إلى جانبه وكرهها للبويهيين[٣٨]. وان هدفه لم يكن الغاء الخلافة العباسية، وإنما قام بعمله هذا لخروج الخليفة المطيع لله مع جيش البويهيين. إذ قام بمنع التعامل بالدنانير والدراهم التي تحمل اسم المطيع، لكنه ضرب دنانير ودراهم عليها اسم الخليفة المتقي لله، وناصر الدولة[٣٩]. وعبر عمله هذا عن الحذر من توظيف البويهيين شرعية الخلافة لعملية تعبئة مضادة[٤٠]. إذ صار ناصر الدولة صاحب الكلمة في الدولة العباسية، أما معز الدولة فكان في ضعف وانهزام[٤١]. وفرض ناصر الدولة حصاراً على الجيش البويهي ولاسيما في الجانب الغربي من بغداد ومنع عنه الميرة

الجيش البويهي ولاسيما في الجانب الغربي من بغداد ومنع عنه الميرة والعلف[٤٢]. وقد فسدت الأقوات وغلت الأسعار وأصبح سعر الرطل (=١٣٠درهم) من الخبز بدرهم وربع[٤٣]. وسعر الكر (=٢٩٢٥كغم) الواحد من القمح بـ (١٠) آلاف درهم[٤٤]. حيث أثر ذلك على المقيمين في الجانب الغربي من بغداد وأدى إلى تدهور الأحوال الاقتصادية فيه، في حين عاش ناصر الدولة وكافة من سكن في الجانب الشرقي حياة طبيعية وأسعار معتدلة لتأمين وصول الميرة من الموصل، وقد كان سعر الخبز في هذا الجانب خمسة أرطال بدرهم واحد[٤٥]. وبيع على معز الدولة عندما كان محاصراً في هذا الجانب كراً معدلاً حنطة بمبلغ قدره (٢٠) ألف درهم وقال : ((ولم أخرج الغلة حتى تسلمت المال، وجعل في داري ثم أخرجت الغلة فأكتالوها وأخذوها))[٤٦]، وأثر ذلك على الجيش البويهي حتى أراد معز الدولة ترك بغداد والرحيل نحو الاحواز[٤٧]. غير أن مجرى الأحداث تغير، فعمد معز الدولة إلى مغامرة عسكرية جريئة بالهجوم عن طريق النهر عبر معابر وزوارق أعدها لذلك للسيطرة على الجانب الشرقي من بغداد، فإذا فشل هجومه – ينسحب إلى الاحواز جملة من الديلم في السفن معهم بوقات ودبادب وجعلهم في مواضع كثيرة من الشارع إلى الجانب الشرقي، نجحت الخطة وسيطر على الجانب الشرقي وانسحبت القوات الحمدانية إلى خارج بغداد[٤٨]، وانهزم بنو حمدان ((وتبعهم الديلم إلى قريب من الديلم، ورجعوا إلى بغداد، واستوفى الأمر ببغداد لأحمد بن بويه، فشرع في عمارة البلد وبنيان ما وهي منه))[٤٩]. وكانت نتائج هذه الحرب سيئة على العامة، قد نكل بهم البويهيون بسبب وقوفهم إلى جانب الحمدانيين واحرقوا العديد من منازلهم بعد نهبها، وقتلوا أعداداً كبيرة منهم وقد مات الاطفال والرجال والنساء، وهرب بعضهم خوفاً من بطش الجند الديالمة إلى عُكبرا فماتوا في الطريق[٥٠].

ولم يكن بمقدور البويهيين ملاحقة الحمدانيين، فإن ناصر الدولة بعد مغادرته وإقامته في عكبرا راسله معز الدولة طالباً منه الصلح فتم توقيع معاهدة بين الاثنين في سنة (٣٣٥هـ/٩٤٦م) تقرر فيها أن يمتد حكم ناصر الدولة من تكريت وما يليها شمالاً (أي الجزيرة الفراتية) يضاف إلى ذلك مصر والشام، على أن لايرسل عن الموصل وديار ربيعة شيئاً من المال، وأن يرسل الميرة إلى بغداد ولاتؤخذ منها الضريبة[٥١]. وهكذا فإن ناصر الدولة كان قد

حقق أكثر من الهدف الذي حارب من أجله وهو عدم إرسال الأموال إلى البويهيين. فقد توسعت إمارته حتى أصبحت تشمل الجزيرة ومصر والشام.

أما بالنسبة لموقف معز الدولة، فإنه قد اعترف بعد المعاهدة بالنفوذ الحمداني، هو قصد توطيد علاقته معهم من أجل الحصول على الأموال بسبب الضائقة المالية[٥٢] التي كان يمر بها، كما كانت غايته من ذلك العمل على استقرار الأوضاع في الموصل والجزيرة، لذلك نراه عمل على مساعدة ناصر الدولة لما تمرد عليه الترك سنة (٣٣٥هـ/٩٤٦م) [٥٣]. وفي أواخر هذه السنة استغل ناصرالدولة فرصة انشغال معز الدولة في حربه مع البريديين، فعمد إلى تأخير الأموال المقررة عليه إرسالها، أرسل إليه معز الدولة كتاباً يهدده بالتوجه إلى الموصل والقضاء عليه، وبعد مراسلات عقد بينهما الصلح في سنة (٣٣٦هـ/٩٤٧م)[٥٤]. ولكن ناصر الدولة نقض الصلح وامتنع عن إرسال الأموال فعاد الخلاف بينهما مرة ثانية، عندها قرر معز الدولة الذهاب إلى الموصل، ودخلها وهرب ناصر الدولة إلى نصيبين وراسل معز الدولة بالصلح، لكن الأخير رفض ذلك وغرضه القضاء على الوجود الحمداني وإزالة نفوذه، لكن وصول كتاب من عمه ركن الدولة أمير الري (٣٢٢-٣٦٦هـ/٩٣٣-٩٧٦م) يطلب فيه المساعدة ضد السامانيين الذين أغاروا على الري، لذلك وخوفاً على الوجود البويهي في المشرق اضطر إلى عقد الصلح مع ناصر الدولة وضمن له أعماله وأعمال أخيه سيف الدولة – أي الموصل والجزيرة كلها والشام – بـ (٨) آلاف ألف درهم سنوياً وأن يقيم ناصر الدولة الدعوة لعماد الدولة أمير الأمراء في شيراز (٣٢٢-٣٣٨هـ/٩٣٣-٩٤٩م) ولركن الدولة ومعز الدولة، ولعدم ثقته بناصر الدولة فقد أخذ معز الدولة ابنيه الفضل والحسين رهينة عنده وعاد إلى بغداد وكان ذلك في سنة (٣٣٧هـ/٩٤٨م)[٥٥]، وبذلك أصبح ناصر الدولة مجرد تابع للسلطة البويهية على حين كان بإمكانه أن يقف نداً لهم لو أحسن التصرف[٥٦]. وأصبحت حلب بموجب هذه المعاهدة أيضاً تابعة للسلطة البويهية، كما أن إقامة الحمدانيين الخطبة للبويهيين كان يعني اعترافهم بالوجود البويهي وتبعتهم لهم[٥٧]. وفي الحقبة الممتدة من سنة (٣٣٧هـ/٩٤٨م) وحتى سنة (٣٤٥هـ/٩٥٦م) لم نرَ أي محاولة بويهية للاستحواذ على أي موقع من مناطق النفوذ الحمداني، وهذا ما يؤكد استقرار العلاقة بين الطرفين.

وبقى الصلح مستمراً حتى سنة (٣٤٥هـ/٩٥٦م) وعندها استغل ناصر الدولة فرصة تمرد روزبهان، أحد قادة الجند، على معز الدولة وانشغال الأخير في قتاله، إذ نجد في هذه السنة

محاولة حمدانية لازالة الوجود البويهي عن بغداد[٥٨]، إذ عدَّ ناصر الدولة ذلك وقتاً مناسباً لإزاحة البويهيين وطردهم من بغداد[٥٩]، فأعد جيشاً لذلك واعطى قيادته لابنه أبي المرجى جابر وأمره بالسير إلى بغداد وتخليصها من التسلط البويهي [٦٠]. إلا أن وصول خبر هزيمة روزبهان إلى الحمدانيين وعودة معز الدولة إلى بغداد اضطرهم للرجوع إلى الموصل[٦١]. وقرر معز الدولة الانتقام من الحمدانيين ولاسيما ناصر الدولة والمسير إلى الموصل، إذ كتب رسالة توبيخ إلى الأخير يهدده ويذكره بغدره به عدة مرات، واعتذر إليه ناصر، وبيّن له أن ما حصل هو من تدبير أولاده فتمت المصالحة على أن يدفع ناصر الدولة (ألفي) درهم سنوياً[٦٢].

وعندما استقامت الأمور لناصر الدولة واستغل انشغال معز الدولة في تعمير بغداد بعد خرابها بالفتنة التي أعقبت تمرد روزبهان وعدم ثقته بأصحابه، أدرك ناصر الدولة ضعف الأمير معز الدولة فامتنع عن دفع الأموال المقررة عليه[٦٣]، ما أدى إلى عودة الحرب مرة أخرى في سنة (٣٤٧هـ/٩٥٨م) فسار معز الدولة بجيشه إلى الموصل ودخلها، فهرب ناصر الدولة إلى نصيبين[٦٤]، إلا أن المرجى وهبة الله، إبنا ناصر الدولة، كانا قد جهزا قوة عسكرية في سنجار، ولما لحق بهما معز الدولة دارت معركة بين الطرفين أسفرت عن هزيمة معز الدولة[٦٥]، فقرر التوجه إلى نصيبين وتوجه ناصر الدولة إلى ميافارقين وقد لحقهُ معز الدولة فهرب إلى حلب مستنجداً بأخيه سيف الدولة، فأرسل إلى معز الدولة طالباً الصلح فوافق معز الدولة وبموجب الأتفاق كانت الموصل وديار ربيعة والرحبة بيد سيف الدولة، لكن معز الدولة لم يثق بناصر الدولة لكثرة نقضه العهود وإمتناعه عن إرسال الأموال إليه، فقال معز الدولة لسيف الدولة : ((أنت عندي الثقة، وان يقدم ألف ألف درهم)) [٦٦]. وفي روايات أخرى قال له : ((إن ضمنت أنت أجبت)) فضمنت البلاد لسيف الدولة بـ ((ألف ألف درهم وتسعمائة ألف سنوياً)) [٦٧]. وترك معز الدولة الموصل ورجع إلى بغداد بعد الاتفاق على بنود الصلح[٦٨]. أما ناصر الدولة فإنه عاد إلى الموصل ليحكم بعهدة أخيه[٦٩].ويمكن القول في هذه الحالة بأن ناصر الدولة كان يحكم الموصل باسم أخيه الذي نال رضا الأمير معز الدولة[٧٠].

واستمر الصلح بين الطرفين لغاية سنة (٣٥٣هـ/٩٦٤م)، ففي هذه السنة نشب خلاف بين ناصر الدولة ومعز الدولة أدى إلى قتالهما إذ طلب ناصر الدولة من معز الدولة أن تعقد البلاد لابنه فضل الله الغضنفر المكنى بأبي تغلب، مقابل زيادة عشرة آلاف دينار على مبلغ العقد

الذي كان مقرراً عليه، لكن الأخير رفض طلبه[٧١]، لذلك قرر ناصر الدولة إنقاص الأموال التي كان يرسلها إلى معز الدولة، وتوجه الأخير ومعه جيشه إلى الموصل، فترك ناصر الدولة الموصل وتوجه إلى نصيبين، ودخل معزالدولة المدينة واستولى عليها، ثم لاحق ناصر الدولة فترك نصيبين واستولى عليها معز الدولة، ولم يعلم أية جهة قصدها ناصر الدولة فخاف من ذهابه إلى الموصل، وترك نصيبين راجعاً إليها. وكان أبو تغلب بن ناصر الدولة وإخوانه قد ساروا إلى الموصل واقتتلوا مع اتباع معز الدولة، فانتصر البويهيون، إلا أن الحمدانيين استطاعوا حرق سفن جيش البويهيين[٧٢]. ولما وصل معز الدولة إلى الموصل جرت بين الطرفين معارك دارت فيها الدائرة على البويهيين، وأستأمن جيش معز الدولة إلى ناصر الدولة وأعطى لكل واحد منهم (عشرة) دراهم وصرفهم ((وأخذ بنو حمدان ما كان لمعز الدولة بالموصل من كواع وسلاح وثياب خز ومائتي ألف درهم))، وعلى الرغم من النصر الذي أحرزه الحمدانيون، فقد تقدم ناصر الدولة بعقد صلح بين الطرفين المتنازعين إلا أن معز الدولة رفض ذلك[٧٣]. فراسل أبو تغلب معز الدولة مستغلاً فرصة رفضه طلب أبيه بعقد الصلح، وتقرر في الصلح ضمان البلاد لأبي تغلب ما كان بيد والده وهي الموصل وديار ربيعة والرحبة، على أن يدفع (ستمائة) ألف درهم عن بقية سنة (٣٥٣هـ /٩٦٤م) و (ثمانمائة) ألف درهم عن كل سنة من (٣٥٤-٣٥٧هـ/٩٦٥-٩٦٧م) [٧٤]. وسبب موافقة معز الدولة على الصلح إدراكه أنه ليس من السهولة القضاء على الوجود الحمداني[٧٥]. والسبب الآخر أن معز الدولة علم بأن الحمدانيين سيعودون إلى الموصل متى فارقها، وإذا ما بقي سيستمرون بالهجوم على نواحيها[٧٦]. فأصبح أبو تغلب صاحب النفوذ السياسي في الموصل وأخذ يعمل على التقرب من السلطة البويهية، حتى تستقر له الأموال وتستكمل له جوانب القوة، وأرسل إلى معز الدولة الأموال والهدايا والتحف وأطلق سراح الأسرى والغنائم[٧٧].

ثانيا:الإمارة الحمدانية في عهد أبي تغلب الحمداني وموقفها من الأمير عز الدولة البويهي (٣٥٦-٣٦٣هـ/٩٦٦-٩٧٣م)

ترك ناصر الدولة أبناء عدة وهم : عدة الدولة الغضنفر أبو تغلب فضل الله، وأبو المظفر صاحب نصيبين، وأبو فراس محمد صاحب الموصل، وأبو القاسم هبة الله حاكم بلد، وأبو طاهر إبراهيم صاحب الجزيرة، وأبو المرجا جابر حاكم عربان (مدينة صغيرة على الخابور)، وأبو البركات لطف الله، وأبو المطاع ذو القرنين صاحب سنجار[٧٨]. وكان أبو تغلب

أبرزهم وقد مارس حكم الإمارة الحمدانية في عهد والده في سنة (٣٥٦هـ/٩٦٦م)[٧٩]. في المقابل توفى معز الدولة في هذه السنة وخلف ولده عز الدولة في حكم بغداد، وكان مشغولاً في اللهو والملذات [٨٠]، لذا فكر أبوتغلب وإخوته في الاستيلاء على بغداد، إلا أن ناصر الدولة نصح لهم بالتريث وقال لهم : ((ان معز الدولة قد خلف ما لا يستظهر ابنه عليكم فاصبروا حتى يفرق ما عنده من المال ثم اقصدوه وفرقوا الأموال، فإنكم تظفرون به لا محالة)) [٨١].

لم يقتنع أبو تغلب وإخوته بهذه الفكرة، وكان يخشى من عز الدولة إذا ما أحكم أمره أن يتوجه إليهم، حيث عزموا على حربه، فكتب ناصر الدولة إلى ولده حمدان أن يعلمه بالأمر، وكان حمدان ومعه أخوه إبراهيم وأخوه الحسين من أشجع أبنائه الذين يعتمد عليهم، وقد ولاه الرقة ونصيبين والرحبة بعد وفاة سيف الدولة أطلق يده في هذه البلاد لما عرف عنه من حسن الإدارة[٨٢]. إلا أن أبا تغلب ظفر بالكتاب فأسرع بالقبض على والده وسجنه في قلعة كواشي (اردمشت) مما أدى إلى استياء أخيه حمدان ولاسيما إن لحمدان منزلة كبيرة لدى والده[٨٣]، وأدى عمل أبي تغلب هذا إلى الانشقاق بين أولاد ناصر الدولة، فانحاز إلى حمدان كل من إبراهيم وذي القرنين وهبة الله، ولجأ إبراهيم وهبة الله إلى البويهيين وتمكن من اقناع عز الدولة بالسيطرة على الموصل[٨٤]. وأدى هذا الانشقاق إلى نشوب الصراع داخل الأسرة الحمدانية، فقد رفض حمدان بن ناصر في الرحبة تفرق أخيه، ووقع القتال بينهما، ثم استولى أبوتغلب على أملاك أخيه حمدان في سنة (٣٥٨هـ/٩٦٨م) الذي لجأ إلى الأمير البويهي في بغداد[٨٥]. فتح هذا الانقسام باب التدخل من قبل البويهيين في الشؤون الداخلية للحمدانيين[٨٦]. إذ استغل عز الدولة وفاة ناصر الدولة الحمداني وانشغال اولاده في الصراع فيما بينهم، لكن أبوتغلب لم ينسَ هدفه بدخول بغداد والاستيلاء عليها، فالمعروف عن أبي تغلب أنه كان كأبيه ناصر الدولة يخشى من ازدياد نفوذ البويهيين ويعمل على طردهم من العراق[٨٧]، لذا قرر عز الدولة التوجه إلى الموصل وبحوزته قوة عسكرية فنزل بالدير الأعلى[٨٨]، فخرج أبوتغلب من الموصل على رأس جيشه وتوجه إلى سنجار وكسر العروب[٨٩]، وكما كان يفعل أبوه ناصر الدولة أخلى الموصل من المؤن والكّتاب والموظفين وتوجه إلى بغداد ودخلها بلا مقاومة، ولما سمع عز الدولة بذلك أرسل وزيره محمد بن بقية وحاجبه سبكتكين إلى بغداد، وترك أبو تغلب بغداد ونزل بالقرب من مكان سبكتكين وعقد اتفاقاً معه للقضاء على عز الدولة، إلا أن سبكتكين لم ينفذ

الاتفاق لخوفه من عاقبته، فاضطر أبوتغلب إلى ترك بغداد والتوجه إلى الموصل لملاقاة عز الدولة في الدير الأعلى خارج الموصل، إن الظروف لم تكن في صالح عز الدولة إذ إن سكان الموصل كانوا مع الحمدانيين، فضلا عن كون جيش الحمدانيين أكثر عدداً، لأن قسماً من جيش عز الدولة كان قد سيره إلى بغداد لمقاتلة الحمدانيين وطردهم منها، فراسل سبكتكين وابن بقية أبوتغلب لطلب الصلح بناءا"على رغبة عز الدولة لأنه كان خائفاً من تفاقم أمره على أن يضمن البلاد على ما كانت معه وأن يرسل لعز الدولة ثلاثة آلاف كر(=٢٩٢٥كم) غلة وان يرجع أملاك وأراضي أخيه حمدان عدا ماردين، وبعد هذا الصلح عاد أبوتغلب إلى الموصل وكان عز الدولة ما زال موجودا" بها فعقد صلحاً معه وطلب منه أن يمنحه لقبا"سلطانيا" فلقبه عدة الله وأن يسلم إليه زوجته ابنة عز الدولة وأن ينقص من مقدار المال الذي تم عقد الصلح بموجبه سنة (٣٥٣هـ/ ٩٦٤م) وأن تؤجل عودة حمدان إلى ولايته في الرحبة بموجبه سنة (٣٥٣هـ/٩٦٤م)[٩٠]. وكان هدف عز الدولة من ذلك الاستفادة من بقاء حمدان في بغداد وللضغط على أبي تغلب لذلك وافق على هذا الشرط[٩١].

استغل عز الدولة فرحة قدوم جيش سبكتكين نائبه على بغداد ووزيره ابن بقية إلى مقره في الدير الأعلى فتوجه إلى الموصل للسيطرة عليها. فترك أبوتغلب المدينة قاصداً مدينة تلعفر وأرسل مع كاتبه أبي الحسن علي بن عمر بن ميمون رسالة إلى عز الدولة ((يعاتبه فيها على النقض وينسبه إلى الغدر)) فقبض ابن بقية عليه واعتقله وأمتهنه، وبعد أن ترددت الرسل بين الطرفين تم الصلح بينهما، فعاد أبوتغلب إلى الموصل وغادر عز الدولة إلى بغداد[٩٢].

ثالثا: الإمارة الحمدانية في عهد أبي تغلب الحمداني وموقفها من الأمير عضد الدولة البويهي (٣٦٧-٣٧١هـ/٩٧٧-٩٨١م)

جرت بين الأميرين عضد الدولة وعز الدولة صراعات كثيرة أسفرت في نهاية الأمر عن عزل عزالدولة عن السلطة، وتولى بدله عضد الدولة الذي استأثر بالسلطة ودخل بغداد بعد أن تركها عز الدولة قاصداً الشام مع حمدان بن ناصر، وقد أقنع حمدان عز الدولة بالتوجه إلى الموصل لكثرة الأموال فيها لأنه أراد الانتقام من أخيه أبي تغلب، وكان عزالدولة قد عاهد عضد الدولة أن لايقصد ولاية الموصل التابعة لأبي تغلب ولكنه نقض عهده فتوجه إلى الموصل، فأرسل أبو تغلب يقول لعزالدولة ((أن سلمت إليَّ أخي قاتلت معك عضد الدولة))، فوافق عز الدولة وقبض على حمدان وسلمه إلى أبي تغلب فسجنه في إحدى قلاعه، وبعدها نفذ أبو تغلب

وعده لعز الدولة فجهز قوة عسكرية مؤلفة من (٢٥) ألف مقاتل وتوجه مع عز الدولة إلى بغداد لمقاتلة عضد الدولة، فجهز الأخير قوة عسكرية بقيادة حاجبه أبو القاسم سعد فدخلت في قتال مع جيش عز الدولة وأبو تغلب عند قصر الجص أسفر في النهاية إلى وقوع عز الدولة في الأسر ثم قتله[٩٣]. أما مصير أبوتغلب فتوجه إلى الموصل فلاحقه عضد الدولة ودخلها في الثاني عشر من شهر ذي الحجة من سنة(٣٦٧هـ/٩٧٧م) . وترك أبوتغلب الموصل فأرسل عضد الدولة في تعقبه والقبض عليهم، وبعدها طلب أبو تغلب من عضد الدولة أن يضمن له الموصل، ولكنه رفض، حيث توجه أبوتغلب إلى نصيبين. فعلم عضد الدولة فأرسل إليه جيشاً، وخاف أبوتغلب من وصول الجيش إليه حيث توجه إلى بدليس ومنها إلى الحسنية، ومنها إلى قلعة كواشي وإلى غيرها من القلاع. وعندما علم عضد الدولة بوجود أبي تغلب في إحدى قلاعه أرسل جيشاً فدخل بدليس فعرف أبوتغلب بهذا الجيش وقصد بلاد الروم ولكنه تركها وتوجه إلى آمد[٩٤]. واستطاع عضد الدولة من فتح أمد وغيرها من البلاد التي كانت تحت سيطرة أبي تغلب. أما الموصل وعين عليها أبا الوفاء ومن ثم سار إلى بغداد[٩٥]. وبالتالي سقطت الجزيرة الفراتية في قبضة عضد الدولة وذلك في ذي القعدة من سنة (٣٦٧هـ/٩٧٧م)[٩٦]. وبذلك طويت صفحة الوجود الحمداني في هذه المنطقة التي عدت جسر العبور بين العراق وشمال الشام[٩٧].

في سنة (٣٦٨هـ/٩٧٨م) راسل أبوتغلب عضد الدولة وطلب منه الصلح، إذ وافق الأخير بشرط أن يمثّل أبوتغلب بين يديه وطلب العفو منه ولكن ابا تغلب رفض وتوجه إلى بلاد الشام وقتل هناك في صفر من سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م)[٩٨]. ومن حقد عضد الدولة على الحمدانيين ولاسيما أميرهم أبوتغلب انه قام في سنة (٣٧١هـ/٩٨١م) بالقبض على أخته جميلة وذلك بعد أن رفضت الزواج منه، فأركبها جملاً" ونادى عليها في شوارع بغداد ((هذه قبيحة الموصل أخت أبي مغلوب))، ثم تركها بعد أن أذلها فانتحرت أثر ذلك[٩٩].

رابعا:الإمارة الحمدانية في عهد أبي طاهر ابراهيم وأبي عبدالله الحسين ابنا ناصر الدولة وموقفها من الأمير بهاء الدولة البويهي (٣٧٩-٣٨٠هـ/٩٨٩-٩٩٠م)

وكانت آخر محاولة حمدانية لاسترجاع الموصل في سنة (٣٧٩هـ/٩٩٠م) وكانت محاولة جادة لإسقاط البويهيين واستعادة الموصل، فقد طلب كل من أبي طاهر إبراهيم وأبوعبدالله الحسين، أبني ناصر الدولة الحمداني من بهاء الدولة البويهي السماح لهما بالتوجه

إلى الموصل[١٠٠]. لكن السلطة البويهية أدركت خطورة ذلك، فحاول بهاء الدولة استدراك الأمر وكتب إلى أبي نصر خواشادة متولي الموصل، يمنع ابني ناصر الدولة من التوجه إليها، فلما وصلا حديثة كتب إليهما أبونصر خواشاذه بالمنع وهددهما بالقبض إن خالفا الأوامر فتظاهرا بالالتزام وعاد الرسول، فسارا باثره، حتى وصلا الموصل ونزلا في الدير الأعلى[١٠١]. ولما سمع أهل الموصل بعودة الحمدانيين، أعلنوا انضمامهم وتأييدهم لبني حمدان، وثاروا على سلطة البويهيين في الموصل فقتلوا عدداً من الديالمة وحاصروا القسم الآخر في دار الإمارة، حتى اضطروا إلى طلب الأمان، وعادوا إلى بغداد فلولاً منهزمة[١٠٢].

وبذلك عادت السيادة الحمدانية إلى الموصل مرة أخرى[١٠٣]، إلا أنه في هذه المدة ظهرت قوة أخرى في الجزيرة الفراتية وهي قوة باذ الكردي[١٠٤] ومن بعده المروانيون[١٠٥]، وقد استطاعت هذه القوى من القضاء على النفوذ الحمداني في الموصل سنة (٣٨٠هـ/٩٩٠م)[١٠٦].

الخاتمة

ويمكن القول أن الحمدانيين ظهروا كقوة سياسية مثلت قوة نفوذ القبائل العربية في المنطقة، واستطاعوا أن يكونوا كيانات سياسية مستقلة في الموصل وحلب، فضلا عن دورهم في الدفاع عن الدولة الإسلامية ضد الروم البيزنطيين من جهة، ودفاعهم عن الموصل ضد البويهيين من جهة أخرى.

كان أمراؤهم لا يستغلون الفرص المناسبة، إذ كانت هناك فرصة ثمينة لناصر الدولة الحمداني أن يأخذ مكانته في الدولة العباسية، ولكنه لم ينظر بعيداً، ولم يستفد من الظروف المحيطة به، وكان في وسعه أن يقضي على منافسيه[١٠٧]، وكذا الحال مع أبي تغلب الذي انشغل بالصراع مع اخوته وترك في البداية مقاتلة البويهيين، ولو فكر في جمع قوة إخوته وعدم سجن والده لكان قد قضى على الوجود البويهي في بغداد.لكنهم لعبو دوراً مهماً في التصدي للسلطة البويهية من جهة، والدفاع عن الخلافة العباسية من جهة أخرى.

وهكذا كانت العلاقات بين الإمارة الحمدانية والسلطة البويهية غير ثابتة، إذ عرفت العلاقات بالتدهور ونشوب الحروب بين الطرفين.

الملاحق

مخطط (١) نسب الاسرة الحمدانية

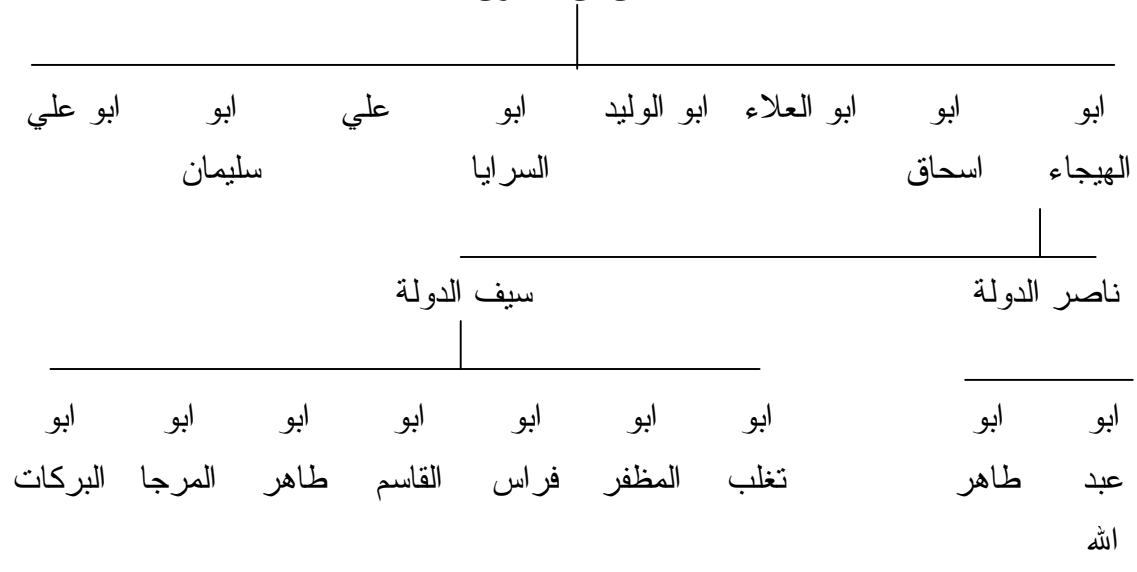

جدول(١) يشير إلى أسماء الأمراء الحمدانيين في الموصل وسنوات حكمهم ومن عاصروهم من الأمراء البويهيين وسنوات حكمهم في العراق (٣٣٤-٣٨٠هـ/٩٤٥-٩٩٠م)

سنوات حكم الأمراء العقيليين		سنوات حكمهم الأمراء البويهيون	
الأمير الحمداني	**مدة حكمه**	**الأمير البويهي**	**مدة حكمه**
ناصر الدولة	**(٢٩٢-٣٥٦هـ/٩٠٥-٩٦٦م)**	**معز الدولة**	**(٣٣٤-٣٥٦هـ/٩٤٥-٩٦٦م)**
أبو تغلب	**(٣٥٦-٣٧١هـ/٩٦٦-٩٨١م)**	**عز الدولة** **عضد الدولة**	**(٣٥٦-٣٦٣هـ/٩٦٦-٩٧٣م** **(٣٦٣-٣٧١هـ/٩٧٣-٩٨١م)**
أبو طاهر إبراهيم وأبو عبد الله الحسين، أبناء ناصر الدولةالحمداني	**(٣٧٩-٣٨٠هـ/٩٨٩-٩٩٠م)**	**بهاء الدولة**	**٣٧٩-٤٠٣هـ/٩٨٩-١٠١٢م)**

جدول (٢) يوضح الصراع بين الحمدانيين والبويهيين

ت	العنوان	السنة	مكان الصراع (المناطق المتنازع عليها)	نتيجة الصراع
١	الصراع بين ناصر الدولة الحمداني و معز الدولة البويهي	(٣٣٤-٣٥٥هـ/٩٤٥-٩٦٦م)	الموصل	انتصار ناصر الدولة ثم عقد الصلح بين الطرفين
٢	الصراع بين ابي تغلب الحمداني وعز الدولة البويهي	(٣٥٦-٣٦٣هـ/٩٦٦-٩٧٣م	الموصل	الصلح بين الطرفين
٣	الصراع بين ابي تغلب الحمداني وعضد الدولة البويهي	(٣٦٣-٣٧١هـ/٩٧٣-٩٨١م)	الموصل	انتصار عضدالدولة
٤	الصراع بين أبي طاهر إبراهيم وأبي عبد الله الحسين، أبناء ناصر الدولةالحمداني وبهاء الدولة الحمداني	(٣٧٩-٩٨٠هـ/٩٨٩-٩٩٠م)	الموصل	التصالح

م.د. عمر احمد سعيد

خارطـــة توضح حدود الإمارة الحمدانية والبويهيـــــــة(١)

(١) مؤنس، حسين ، أطلس التاريخ الإسلامي ، الزهراء للإعلام العربي (القاهرة : ١٩٨٧م)، ص٢١٧ .

الهوامش

(١) نسبة إلى جدهم بويه وموطنهم الأصلي بلاد الديلم الواقعة في الجزء الجنوبي من بحر قزوين، وينحدر نسبهم من بويه إلى الملوك الساسانيين.أسسوا لهم إمارة في بلاد فارس وإقليم الجبال والعراق.(**ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت٧٠٩هـ/١٣٠٩م)**،الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، دار صادر (بيروت: ١٩٦٦م)، ٢٢٧؛ **وجدي**، محمد فريد، مادة بويه، دائرة معارف القرن العشرين،ط٣ (بيروت: ١٩٧١م)، ٤٤٤/٢). وحول اصول البويهيين وظهورهم كقوة سياسية ينظر:الحمداني،عمر احمد سعيد محمود :الصراعات السياسية في حقبة التسلط البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،(جامعة الموصل،كلية الاداب،٢٠١١)،٥ -٢٠.

(٢) **الأزدي، علي بن ظافر (ت٦٢٣هـ/١٢٢٦م)**،أخبار الدولة الحمدانية،تحقيق تميمة الراوف، دار حسان للطباعة والنشر،ط١(د/م:٩٨٥)،١١؛ وله أيضاً أخبار الدولة المنقطعة، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية- بورسعيد (القاهرة: ٢٠٠١م)،٣.

(٣)**القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)**، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب، تحقيق: علي الخاقاني، منشورات دار البيان (بغداد: ١٩٥٨م)،٢٢٣؛**السامر، فيصل**، الدولة الحمدانية في الموصل وحلب، مطبعة الإيمان (بغداد: ١٩٧٠م)، ٣٨/١-٤٠.

(٤)**سعيد الديوه جي**،تأريخ الموصل، مطبوعات المجمع العلمي العراقي (بغداد: ١٩٨٢م)،٨/١.

(٥)**الهمداني**، الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت ٣٣٤هـ/٩٤٥م)، صفة جزيرة العرب،تحقيق: محمد بن علي الاكوع،دار الشوون الثقافية العامة (بغداد :١٩٨٩)،١٣٣؛ **اليوزبكي، توفيق سلطان وفوزية يونس فتاح**، حكم الحمدانيين للموصل،مجلة التربية والعلم،العددالتاسع (الموصل :١٩٩٠)، ٦٧.

(٦)**الأزدي**، المصدرين السابقين،٣،١٣ ؛ **طقوش، محمد سهيل**، تأريخ الطولونيين والاخشيديين والحمدانيين، دار النفائس (بيروت: ٢٠٠٨م)،٢٠١.،**العزاوي،ايمان عدنان**، المسكوكات الحمدانية، رسالة ماجستيرغير منشورة،كلية الآداب(جامعة يغداد :١٩٨٥)، ١٠.

(٧)**الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)**، تأريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف (مصر: ١٩٦٩م)، ١٧٠/٨-١٧٤.

(٨)**ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)**،الكامل في التأريخ، دار صادر، دار بيروت (بيروت: ١٩٦٦م)، ٥٣٨/٧ ؛ **العزاوي**،، المرجع السابق، ٩.

(٩) **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٥٣١/٧.

(١٠) **السامر**، المرجع السابق، ١٠٠/١ ؛ **الجميلي،رشيد عبدالله**، الموصل في عهد الإدارة الحمدانية، موسوعة الموصل الحضارية،دار الكتب للطباعة والنشر،ط١ (المصول :١٩٩٢)،٢/ ٩٢.

(١١)**ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)**، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل، منشورات محمد علي بيضون، دار

الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٨م)، ١/١٧٥ ؛ **سوبرنهيم** ، مادة الحمدانيون،دائرة المعارف الإسلامية،يصدرها باللغة العربية :أحمد الشنتاوي وآخرون، ٨/٧٨.

(١٢)**ابن الاثير**، المصدر السابق، ٨/٢٠٠-٢٠٢ ؛ **ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)**،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي (القاهرة: د/ت)، ٣/٢٢٣.

(١٣) **الأزدي**، المصدرين السابقين، ٣، ١٣ ؛ **سوبرنهيم**، المرجع السابق، ٨/٧٨.

(١٤) **ارزن :مدينة مشهورة قرب خلاط ولها قلعة حصينة وكانت من أعمر نواحي أرمينية،وقد نسب إليها قوم من أهل العلم. منهم أبو غسان عياش بن إبراهيم الأرزني حدث عن الهيثم بن عدي وغيره ويحيى بن محمد الأرزني الأديب(ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)**، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي (بيروت: د/ت)،١/١٨١).

(١٥) **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٨/٢١٤-٢١٧ ؛ **عدوان،أحمد**، تأريخ الدولة الحمدانية،منشورات المنشاة الشعبية للنشر والتوزيع (دمشق : د/ت)، ١٣٩.

(١٦)**العزاوي**، المرجع السابق، ١١ ؛ **الجميلي**،المرجع السابق، /٩٤.

(١٧) البريديون أسرة ظهروا على المسرح السياسي ويعود لقبهم إلى تقلد جدهم وظيفة صاحب البريد بالبصرة، فكانوا ثلاثة إخوة سادهم حسب جمع المال والوصول إلى السلطة،، واشتهروا بكناهم من دون أسمائهم، ومنهم : أبو عبد الله الحسن بن عبدالله البريدي، واسمه أحمد بن محمد، وكان عميدهم وكبيرهم، والثاني أبو يوسف يعقوب بن محمد، وأبو الحسين علي وقد اشتهر لأبي عبد الله بن عرف بكنيته أيضاً، وهو أبو القاسم، وكان اسمه عبد الله. وكان البريديون يترددون بين منطقة الأحواز والبصرة، لذا كان موطنهم الأصلي البصرة.(مسكويه،أبوعلي أحمد بن محمد(ت٤٢١هـ/١٠٣٠م)،تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أمدروز، شركة التمدن الصناعية (مصر: ١٩١٥)، ١/١٨٧).

(١٨) **الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت٣٤٥هـ/٩٤٦م)**،أخبار الراضي بالله والمتقي لله، عني بنشره:هيورث، دار المسيرة (بيروت: ١٩٧٩م)،٢٢٦-٢٢٨.

(١٩) اليوزبكي وفوزية يونس فتاح، المرجع السابق، ٨٠.

(٢٠)الصولي، المصدر السابق، ٣٩-٤٠ ابن الأثير، المصدر السابق، ٨/٣٩٦-٣٩٧ ؛.

(٢١) **توزون:** رئيس الجيش وأمير أمراء الترك وأسمه أبو الوفا تولى الأمارة سنة (٣٣١هـ/٩٤٢م) وتوفي في سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥ م) وكانت مدة إمارته سنتين وأربعة أشهروتسعة عشر يوما.وكان من خواص بجكم، غدر بالخليفة المتقي وسمل عينه، وكانت تعتريه علة الصرع، ولم يحل عليه الحول بعدما فعله بالمتقي، وكان جباراً ظالماً فاسقاً فاتكاً، قتل خلقاً كثيراً وأخذ الأموال. (**الصولي**، المصدر السابق، ٢٦٧ ؛ **ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)**، المنتظم في تأريخ الملوك والأمم، مطبعة دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن: ١٣٥٧)،٦/٣٣٧-٣٣٨).

(٢٢)**مسكويه**،المصدر السابق، ٦/٢٨-٢٩ ؛ ٦/٤٨-٥٠؛ **ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المغربي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)**، تأريخ ابن خلدون، مؤسسة جمال للطباعة والنشر (بيروت: ١٩٧٩م)، ٤/٢٣٤.

(٢٣) **غندور**، محمد يوسف، تاريخ جزيرة ابن عمر منذ تاسيسها حتى الفتح العثماني،دار الفكر اللبناني،ط١،(بيروت:١٩٩٠)، ٨٢ ؛ **شميساني**، حسن، مدينة ماردين من الفتح العربي إلى سنة٩٢١هـ/١٥١٥م،عالم الكتاب، ط١(يروت:١٩٧٨)، ١٠٢.

(٢٤) **ابن خلدون**، المصدر السابق، ٤/٢٣٥.

(٢٥) **مسكويه**، المصدر السابق،٢/١١٧-١١٨.

(٢٦)**السامر**، المرجع السابق، ١/٢٥٩ ؛ **فتاح**، فوزية يونس، علاقات الموصل مع الدولة العباسية، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الاداب (جامعة الموصل : ١٩٧٧)،٨٩.

(٢٧) **سرور**، محمد جمال الدين، تأريخ الحضارة الإسلامية في الشرق، (د/م :د/ت)، ٧٣.

(٢٨)**حسن، طالب جاسم**، المقاومة العربية للتسلط البويهي في العراق والجزيرة الفراتية (٣٣٤-٤٤٧هـ/ ٩٤٥-١٠٥٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة بغداد: ١٩٨٦م)، ١٦٨.

(٢٩) **فوزي، فاروق عمر**، النهوض العربي في العراق والأقاليم المجاورة في العصور العباسية الأخيرة، وزارة التعليم العالي (بغداد: ١٩٨٩م)، ١٠٨.

(٣٠)**الشكعة، مصطفى**، سيف الدولة الحمداني،دار القلم،(مصر:د/ت)٣٩.

(٣١) **السامر**،المرجع السابق، ١/٢٥٧ ؛ **المعاضيدي،عبد القادر سلمان**،المقاومة العربية لحكم البويهيين الفرس في العراق (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، مجلة دراسات للأجيال، العددان الرابع والخامس، السنة الخامسة (بغداد: ١٩٨٣م)، ٣٨١.

(٣٢)**الأنطاكي، يحيى بن سعيد (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)**، تأريخ الأنطاكي، مذيل على كتاب التأريخ المجموع على التحقيق والتصديق لابن البطريق، مطبعة الآباء (بيروت :١٩٠٩)، ١/١١٠-١١١.

(٣٣) **حسن**، المرجع السابق، ١٦٨.

(٣٤) **مسكويه**، المصدر السابق ٢/٨٩.

(٣٥) **الأزدي**، تاريخ الموصل ، ٢/٢٧٨-٢٨٠ ؛ **الدوري، تقي الدين عارف**، القادة الحمدانيون،مقالة مي كتاب الجيش والسلاح(بغداد:١٩٨٨)،٤/ ٣٨١.

(٣٦) **مسكويه**، المصدر السابق، ٢/٩٠.

(٣٧) **السامر**، المرجع السابق، ١/٢٥٩ ؛ **علي، عصام عبد**،مهيار الديلمي، دار الحرية للطباعة (بغداد: ١٩٧٦م)، ١١٤.

(٣٨) **علي**، المرجع السابق، ١١٤.

(٣٩) **الأزدي، الشيخ أبو زكريا يزيد بن محمد بن آياس (ت٣٣٤هـ/٩٤٥م)**، تأريخ الموصل، تحقيق وتكملة: أحمد عبد الله محمود، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٦م)، ٢/٢٧٨-٢٨٠ ؛ **مسكويه**، المصدر السابق، ٢/٩١.

(٤٠) **حسن**، المرجع السابق، ١٧٤.

(٤١) **الديوه جي**، المرجع السابق، ١/١٢٩.

(٤٢) **الأزدي**، أخبار الدولة المنقطعة، ١٠-١١ ؛ **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٨/٤٥٣-٤٥٤.

(٤٣) **مسكويه**، المصدر السابق، ٢/١٩١ ؛ **الدوري**، المرجع السابق، ٨٤.

(٤٤)**الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)**، العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية (بيروت د/ت)،٢/٤٧.

(٤٥) **الأزدي**، تأريخ الموصل، ٢/٢٧٨-٢٨٠ ؛ **مسكويه**، المصدر السابق، ٢/٩١ .

(٤٦)**التنوخي، أبو علي المحسن بن أبي القاسم (ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)**، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، دار صادر (بيروت: ١٩٧٣م)، ١/٣٥٢.

(٤٧) **مسكويه**، المصدر السابق، ٢/١٢.

(٤٨)**المسعودي**، المصدر السابق،٦/٣٧١؛ **ابن الكردبوس،أبو مروان عبد الملك بن الكربوس التوزي (من علماء ق٦هـ)**، الاكتفاء في أخبار الخلفاء، تحقيق: عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٩م)، ٢/٤٦٣.

(٤٩) **ابن الكردبوس**، االمصدر السابق، ٢/٤٦٤.

(٥٠) **مسكويه**، ٢/٩٣-٩٤. وعكبرا : وهو اسم بلدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (=٦٠كم). وقال حمزة الاصبهاني : بزرج سابور معرب عن وزرك شافور وهي المسماة بالسريانية عكبرا وبعضهم من نسبها الى عكبري وعكبراوي الشيخ الامام محب الدين ابو البقاء عبد الله بن الحسين النحوي. **(ياقوت الحموي**، المصدر السابق، ٤/١٤٢).

(٥١) **مؤلف مجهول**، العيون والحدائق في أخبار الحقائق حوادث (٢٥٦-٣٥٠هـ/٨٧٠-٩٦١م)، تحقيق: عمر السعيدي (دمشق: ١٩٧٣م)، ق٢، ٤/٤٥٢-٤٥٣ ؛ **مسكويه**، المصدر السابق، ٢/١٠٨.

(٥٢) **مسكويه**، المصدر السابق، ٢/٩٥-٩٦.

(٥٣) المصدر نفسه، ٢/١٠٩.

(٥٤)**مسكويه**، المصدر السابق، ٢/١١٣-١١٤ ؛ **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٨/٤٧٠.

(٥٥) **مؤلف مجهول**، المصدر السابق، ق٢، ٤/٤٥٩-٤٦٠ ؛ **مسكويه**، المصدر السابق، ٢/١١٥.

(٥٦) **السامر**، المرجع السابق، ١،٢٦٤.

(٥٧) **جمعة،عكاب يوسف**، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الإمارت الإسلامية في فترة التسلط البويهي (٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة الموصل: ١٩٩٢م)، ١٢٦.

(٥٨) **مسكويه**، المصدر السابق، ١٦٢/٢ ؛ **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٥١٤/٨.

(٥٩) **حسن،حسن إبراهيم**، تأريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار احياء التراث، ط٦ (بيروت: ١٩٦٥م)، ١١٧/٣.

(٦٠) **مسكويه**، المصدر السابق، ١٦٢/٢.

(٦١) المصدر نفسه، ١٦٢/٢-١٦٥.

(٦٢) المصدر نفسه، ١٦٨/٢-١٧٠.

(٦٣) **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٥٢٠/٨ ؛ **ابن العبري، غريغوريوس أبو الفرج بن أهرون الطبيب الملطي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)**، تأريخ الزمان، ترجمة: الاب إسحق إرملة، ط٢ (د/م: ١٩٨٦م)، ٦٠.

(٦٤) **ابن العبري** المصدر السابق، ٦٠؛ **الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)**، تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط٣ (بيروت: ٢٠٠٢م)، حوادث ووفيات (٣٣١-٣٥٠هـ)، ٢٢٦-٢٢٧؛ **كانارد، ماريوس**، نخب تأريخية وأدبية جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني،طبع ليتيوليفو وجول كربونيل، (الجزائر:١٩٢٤)، ٢٤٢.

(٦٥) **مسكويه**،المصدر السابق ، ١٧١/٢.

(٦٦) **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٥٢٢/٨-٥٢٤ ؛ **ابن العبري**، المصدر السابق، ٦٠.

(٦٧) **مسكويه**، المصدر السابق، ١٧٠/٢-١٧٤ ؛ **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٥٢٢/٨-٥٢٤.

(٦٨) **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٥٢٧/٨ ؛ **ابن واصل**، المصدر السابق، ٥٥/٢.

(٦٩) **طقوش**، المرجع السابق، ٢٤٣ ؛ **عدوان**، المرجع السابق، ١٨٠ ؛ **كانارد**، المرجع السابق، ٢٤٣.

(٧٠) **عدوان**، المرجع السابق، ١٨٠.

(٧١) **مسكويه**، المصدر السابق، ٢٠٤/٢.

(٧٢) المصدر نفسه، ٢٠٥/٢.

(٧٣) المصدر نفسه، ٢٠٥/٢-٢٠٦.

(٧٤) المصدر نفسه، ٢٠٦/٢.

(٧٥) **جمعة**، المرجع السابق، ١١٧.

(٧٦) **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٥٥٤/٨.

(٧٧) **مسكويه**، المصدر السابق، ٢١٥/٢.

(٧٨) **الأزدي**، أخبار الدولة الحمدانية، ٢٠-٢١.

(٧٩) **اليوزبكي، وفوزية يونس فتاح**، المرجع السابق، ٧٥.

(٨٠) **ابن الأثير**، المصدر السابق، **٥٧٥/٨-٥٧٦.**

(٨١) المصدر نفسه،٥٧٩/٨-٥٨٠.

(٨٢)**الديوه جي**، المرجع السابق، ١٣٢/١-١٣٣.

(٨٣) مسكويه، المصدر السابق، ٢/٢٣٨-٢٣٩، ٢/٢٥٤-٢٥٥ ؛ ابن العديم، كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة (ت٦٦٠هـ/١٢٦١م)،زبدة الحلب في تأريخ حلب، تحقيق: سامي الدهان (دمشق: ١٩٥١م).، ١/١٠٥. وقلعة كواشي : قلعة حصينة في جبال شرق الموصل ليس إليها طريق إلا لشخص واحد، وكانت قديماً تسمى أردمشت، وكواشي اسم لها محدث. (ياقوت الحموي، المصدر السابق،٤/٤٨٦)

(٨٤)**مسكويه**، المصدر السابق، ٢/٢٣٨-٢٣٩ ؛**اليوزبكي وفوزية يونس فتاح**، المرجع السابق، ٧٥.

(٨٥) المصدرتفسه، ٢/٢٣٨-٢٣٩، ٢٥٤-٢٥٦ ؛ ابن الأثير، الكامل، ٨/٥٧٩-٤٨٠.

(٨٦) **السامر**، المرجع السابق، ١/٢٧٦ ؛ ٣٣؛ **الموصلي،سليمان صائغ**، تأريخ الموصل،المطبعة السلفية،(مصر:١٩٢٣)، ١/١١٥.

(٨٧) **طقوش**، المرجع السابق، ٢٤٨ ؛ **المعاضيدي**، المرجع السابق، ٣٨٤.

(٨٨) **دير الأعلى**: دير واقع على جبل بالموصل مطل على نهر دجلة يضرب به المثل في رقة الهواء وحسن المستشرف، ويقال إنه ليس للنصارى دير مثله لوجود أناجيلهم ومتعبداتهم وظهر تحته في سنة (٣٠١هـ/٩١٣م) عدة معادن كبريتية ومرقشيثا وقلقطار ويزعم أهل الموصل أنها تبرىء من الجرب والحكة والبثور وتنفع المقعدين، وإلى جانب هذا الدير مشهد عمرو بن الحمق الخزاعي صحابي.(**ياقوت الحموي**، معجم البلدان، ٣/٣٨٣).

(٨٩) **كسرالعروب**: اسم لقرية فيهما عينان عظيمتان وبركتان وبساتين نزهة

(٩٠) **مسكويه**،المصدر السابق، ٢/٣١٨-٣٢١ ؛ **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٨/٦٣١-٦٣٣.

(٩١) **جمعة**، المرجع السابق، ١٣٠.

(٩٢) **مسكويه**، المصدر السابق، ٢/٣٢٠-٣٢١.

(٩٣)مسكويه،المصدرنفسه، ٢/٣٨٠-٣٨٥؛الخطيب العمري، محمد أمين بن خير الله (ت١٢٣٦هـ/١٨٢٠م)، منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء، تحقيق: سعيد الديوه جي، مطبعة الجمهورية (الموصل: ١٩٦٧م)،، ١/٨٧-٨٨. وقصر الجص: قصر كبير بناه الخليفة المعتصم بالله للنزهة وهو بالقرب من سامراء يبعد بحدود (٧) كم شمال قصر العاشق، وعنده قتل عز الدولة البويهي على يد ابن عمه عضد الدولة البويهي. (ياقوت الحموي، المصدر السابق، ٨/٣٥٦-٣٥٧).

(٩٤) **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٨/٦٩٣. **وبدليس** : من نواحي أرمينة قرب خلاط، فيها بساتين كثيرة، وتفاحها يضرب به المثل في الجودة والكثرة والرخص. (**ياقوت الحموي**، المصدر السابق،١/٣٥٨). **والحسنية** : بلد في شرق الموصل على بعد يومين، بينها وبين جزيرة ابن عمر، وسميت بالحسنية نسبة إلى الحسن. (**ياقوت الحموي**، المصدر السابق، ٢/٢٦٠).

(٩٥) **فتاح**، المرجع السابق، ٩٤-٩٥.

(٩٦) **الأنطاكي**، المصدر السابق، ١١٠-١١١.

(٩٧) **أبو سعيد، حامد غنيم**، العلاقات العربية السياسية في عهد البويهيين (القاهرة: ١٩٧١م)،، ٢٥٥.

(٩٨) **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٨/٦٩٩-٧٠٠ ؛ **العمري**، مهذب الروضة الفيحاء، ٢٢٩٠٢٣٠ ؛ **سوبرنهيم**، المرجع السابق، ٨/٧٨.

(٩٩) **ابن الأثير**،المصدر السابق،٨/٦٩٩-٧٠٠.

(١٠٠) **ابن الأثير**، المصدر السابق،٩/٩١-٩٢.

(١٠١) **أبو شجاع، محمد بن الحسين الروذراواري (ت٤٨٨هـ/١٠٥٩م)**، ذيل تجارب الأمم، تحقيق: هـ. ف أمدروز، مطبعة التمدن الصناعية (مصر: ١٩١٩)، ٣/١٧٠. وأبي نصر خواشادة :من أبرز القادة البويهيين ومن المشاركين في الحملات المتوجهة نحوالموصل، فقد جعله الامير عضدالدولة البويهي نائباً عنه في حكم الموصل بعدان سقطت الموصل بيد البويهيين وطرد فلول الحمدانيين. (**ابن الأثير**، المصدر السابق، ٨/٦٩٩-٧٠٠).

(١٠٢) **ابن خلدون**، المصدر السابق، ٣/٩٠٥.

(١٠٣) **حسن**، المقاومة العربية، ٢١٧.

(١٠٤)هو الأمير أبو عبد الله الحسين بن دوستك ولقبه بـ(باد الكردي) وان معنى باد في اللغة الكردية الريح فسمي الأمير به أو لقب به لخفته في الحركات وإحراز الانتصارات، أسس إمارة في ديار بكرفي أواسط القرن الرابع الهجري، وامتدت سلطته إلى بعض مناطق أرمينية. ومن أهم مدنها في ديار بكر والجزيرة، مدينة أمد وميافارقين وماردين وجزيرة أبن عمر ونصيبين وبلد وشمال الموصل ومدينة أرجيش ومدينة أرزن وخلاط وبدليس في أرمينية وانتهت بعد مقتله سنة (٣٨٠هـ/ ٩٩٠م) **أبو شجاع**، المصدر السابق، ٣/ ١٧٢،٨٤- ١٧٣؛ **يوسف، عبد الرقيب**، الدولة الدوستكية، (اربيل :٢٠٠١)،١/ ٣٥.

(١٠٥)نسبة إلى أولاد مروان بن لكك الحاربختني الذين تولوا الإمارة بعد مقتل باد الكردي سنة (٣٨٠هـ/ ٩٩٠م) وهم وان كانوا أولاد أخته إلا أنهم ليسوا من صلبه لذا يبدو التسمية الصحيحة هي المروانية بدليل ورودها عن ابن الأثير تحت عنوان (ذكر ابتداء دولة بني مروان) وعند ابن خلدون : (الخبر عن دولة بني مروان بديار بكر) (**أبو شجاع**، المصدر السابق، ٣/ ١٧٨ ؛ **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٩/ ٧١؛ **ابن خلدون**، المصدر السابق، ٤/ ٣١٥).

(١٠٦) **ابن الأثير**، المصدر السابق، ٩/٩١-٩٢ ؛ سوبرنهيم، المرجع السابق، ٨/٧٩.

(١٠٧) **الديوه جي**، المرجع السابق، ١/١٣٠.